

# كهرمانه والغُزاة

---



بغداد الحزينة...  
بغداد الحزينة لاتحزني...  
فأنا اتبعك ... وادرف الدمع دما  
حتى شاب مفرقى...  
سلوا الطيور عن بغداد  
كيف تلبدت بالأوجاع ظرافها....  
او اطغت مقاصل الموت  
بطعنات الصفوين على ابنائها  
بغداد ... يا جرح الزمان  
هل من قادم.. بعيد  
يمسح الدماء عن تاريخها  
اي حياء هذا... يسقي بغداد جفائها  
فماذا جرى لوطني  
حتى عثت الغمة على سمائها....  
وضجت في الارحام ظلما نطاها  
صبت كهرمانة اليوم بغيظ مائها  
واحرقت بلا رحمة  
سرّاق .... دارها

بغداد ما جرى لك بحق السماء...  
حتى استوت شعابها ... وهضابها  
اخبريني ماذا جرى لك  
اخبريني بحق الله ....

ان رأيت ابنائك تحرق احياء اجسادها  
.... وتتلاف شرف النساء في عقر دارها  
هذا اية الله.. وذاك قدس سره  
... وتحت العمائم... تخفي زجاجات الخمر  
..... وكؤوسها .....

اهل النقيمة اعموا بصائرهم  
فالجهاد الاكبر ... سكوتهم  
ونسوا ان بغداد كانت عزيزة ابدا  
حتى هانت اليوم غوالبها  
وفتكوا بكل جبنٍ  
امجادها ....

.....



.....

# ألى أمرأه سمراء

.....

..احبك سيدتي

يامن تجذري في اعمامي

لاتلقي على الجسم .....

احبك ايتها البعيدة

يامن سكنت خلف تلك الحدود

يامن زرعت ذلك الوميض

في صدرني ...

وفي اوطاني ... وسطوري

وحبري .....

يا خصلة في سماء حبي موجوده

.... يا غرارة الحب الابديه الغير منسيه

يا تناظرات ادواري الجنونيه

حبك اختامي .. البنفسجيه

.. قميصك المعقود الاكمام

و عطرك الممزوج بعطر جسدك المستكه

.... هي من عبق تلك الاشواق الزهرية

فيا طريقا مغلقي

...وطير جميل ذو غرور مزوجي  
...وضوءا استثار في ظلام مشرقي  
...فما دام بلاك استشري في موضع  
...فكيف لي من جنوني لنهديك انتي

.....

## أمراه تخطي الحب

### برسائل من نار

...تدّقني كالنهر  
...فذلك هو العمر  
...ان مرّ هذا الشهر  
...وطوى عليه الدهر  
...لن ينسيني ضفائرك  
...الف كأس .... خمر

.....

.... تلك الرسائل النارية  
...تخطينها على مسمع الانغام  
.... تحيلين الورق الى رماد  
...وئكسرين النجوم في ساعات سُكناها  
...ايام سكنت الجفن  
.... وقتلت ذلك الفارس  
...ما ستكون حال الايام  
...ان فارقتها... ولم تعودي لكتبي شيئا

كيف ستكون حال الطقوس...  
....ان غادرتني اجوائها  
...وذلك الفنجان قد جفّ بُنْه  
...وتلك العرافة التي احتارت في سرها  
...فاي التنبؤات ستنتبا بك  
...تنجسم الاوراق فيك  
...وكذلك الاسطر  
...وتلك الحروف اليتيمه  
...ظللت بلا نقاط  
...وتلك الموسيقى فارقت انغامها  
...انا جزفة من ذكر اك  
...فكيف تجترع اطراف الابدان عن بعضها  
...تلك النجوم ان تلآلات فهي كانت لك  
...والبيوم ذلك الظلام يشتري في سماءه الحزن  
...فأين رسائلك الناريه  
...وأين رقصك الجميل  
...ام انك الان تعيشين لغيري  
... و هو يت حضنا  
...غير حضني  
...فلا تجتغبني كالشجر  
...فأنا الحب فيّ كرسيل من النهر  
...اغطيك بجسمي  
...واقيك من بردي  
... واحيل اورافق الى جنبة من حدائق وردي

.....



# رقصه مع امراه تعشق الابداع

.....

...من خلف تلك المرايا  
... انثى تدعى ... مايا  
... مزقت لحوم المرايا  
... ورقصت بجسمها الطري  
... وكسرت تلك الزوايا  
... اردتني قطعا .... وشظايا  
... وسقتي كؤوس .... المنايا  
... تلك هي .... الحوريه مايا  
.... جابت في خلدها النوايا  
... لاكون ولها على عرشها  
... واكون .... متميزا بين الضحايا  
... تخاطب بضحكتها السمراء تلك السجايا  
... وتحظ بانوثتها اسطرا من روایه  
... لبست الحجل العربي  
... واربكت خواطر السرايا  
.... تلك المجنونة ..... مايا  
.... ترقص كل الالوان  
... وكالنسية تحيل الرجال... والصبايا  
.... تلك هي مايا

.....

# تقولُ تلك المرأة

.....  
خواطرك عندي...  
كالريشة الناعمة...  
تلمسُ .... نهدي  
ولقياك عندي.....  
كالورڈ يستر تقسيم جسدي...  
وبعادك يدمج ليلي...  
ويدمسُ الدموع على خدي....

.....  
ايتها الهاجس البعيد القريب...  
متى يعرف ذلك الرجل...  
ان حبي له اوصلني للجنون...  
ويعرف ان الدموع ....  
تدامجت مع سفر احزاني...  
ودمت القلب له رغم تلك الضلوع

.....  
يا ايها الرجل....  
يامن كسرت ذلك الفؤاد...  
جعلتني دملجا...  
بعد ان كنت لك الدُّنا...  
والاليوم...دهمت الوااني...  
ودهكت بصمتك حيائي....

.....  
لم ادمن الخمر....

الا ان حبك كان خمرا  
لم ادمن الجنس ابدا  
الا ان عيناك كانت غريزتي  
ولم ادمن الشعر  
الا بعد ان قرأت اول ابياتك  
فقل لي يامن لا حب لك الا نفسك  
كيف انساك  
وفي السنابل ارى  
كيف دال الدهر.....  
بعد ان ادماني لقياك

.....

# عندما ترک العروش للسمراء

.....

من تكوني يا امراء  
تشدين على غصني  
الاوتار  
وتلعين كالاعصار  
في مركب صغير  
شدّه قدره اليتيم  
الى عمق تلك الابحار  
من تكوني ايتها السمراء  
لتهجمي على موطنني  
وتحيليني صفرا  
...بين نهديك  
وزوايا تلك الغرفة  
وتنقليني من خلف  
السطور  
الى ماوراء ذلك  
الستار

.....

## أنسه جديده

.....  
... ولربما لا يخلو العالم من حب  
... ولا تخلو من نساء... يطغى كالموح  
.... في حياة المغامر الكسول  
.... من ذلك الشرق الحزين  
... لتببدأ بمشوار جديد  
... لأنسة ذات نهد من نار  
والآخر من جليد.....

.....

## الى صاحبة النهود الورديه

.....  
... أقول احبك ياقدري  
... واكتب فيك حتى شابت قصيتي  
... ترى اين يقودني مركبي الصغير  
... اين يقودني ذلك الحب الذي لصق بكبدي  
.... ورمانى تحت حسنات حبك القدير  
... يا صاحبة النهدين الورديه  
.. يا صاحبة القوام الفضفاض  
... يا اسطورة الجاه والهوى  
... يا طبورة اخطأ بها حب بغداد  
... اجوب بك الشرق والغرب  
... واسهر في عينيك كليالي شهرزاد  
... ان كويت فيك فذاك قدرى  
... وان ابتلىت بك

...فهذا نار يطغى على جسدي  
...ويقوى صدري.....  
...يا خضارا كسيت بها الاعشاب  
...يا لونا اضفت للورود...لوانها  
...يا سُكرا .... مسحت بها نهديها

.....  
...ايدرج الحب في الارض كموتانا  
...وتجري على تلك البقعة شذایانا  
.. وتتلف الورود ... وتدهب رحیقها  
وذكرانا.....؟.....  
...ويکمن في السماء اطیابنا  
...ويطغی الحرمان على هوانا  
طغيانا.....  
..فحني لحبي... ولا ترمي بالعصيان  
هوانا.....  
...فذلك النبیذ وان سيكون يوما قاتلی  
لم یطفئ ذکر اک  
بل زادني دمعا ...واحزانا



## حقائب من نهود:

.....

... تلك الحقائب من النهود حملتها في سفري  
... حملت كل الالوان ... في تلك الحقيبة الجلدية  
.. توجت بقبلي ركبتهن ... انوثهن... حتى  
... طار حني الغرام... في اسفاري الخرافية  
... حقائق بدأتها في صباي  
... حتى رفعت الرایه البيضاء ... مع تلك الاميره  
... رجعت الى جهل العشيره  
... حينما رأيت تلك الحلمتين الصغيره  
... من اين ابدء رحلتي  
... و تلك المتجلله بالقصيدة.. تميل مع انحناءات النبيذ  
... تلك الواضحة  
... تلك الغامضه  
... تلك المتمرده  
... و تلك النازيه

.....

... تلك اللؤلؤه  
... والمترفه على عشقى  
... تخالف وصائي  
... اضااعتي عيناها الخمريتين  
... و تلك الركبتين البيضاء من تحت سروالها  
..... القصير  
... احبيتك ... و كانك تلك الانثى الاخيره  
... حينما تخترق نهديك سطور الاشعار  
... وتدّو خين المراكب ... و تلك الشواطئ والبحار

يَا تَرِى كِيف سُتَّخْذِينَ الْقَرَارِ  
.....  
ذَلِكَ النَّبِيُّ انسانِي كُلَّ الْوَانِ الْحَوَارِ  
وَصَلَبِنِي ..... عَلَى اشْجَارِ الْجُلَنَارِ  
فِيهَا تَرِى كِيف سُتَّخْذِينَ الْقَرَارِ.

.....



## صباحات الحب

.....



لانني احبك...

بعثت بتحية الصباح

لانني احبك...

تركت فنجانى القهوة...فارغتين

اجلس امام صورك...واكتب على صورتك  
احبك....

فذكر اك احرقت احسائي

ولاني احبك....رفضت حب كل النساء

ورفضت ان اطفئ تلك النار من اعمالي  
لاظل محترقا فيك....

.....

## على مشارف تلك

# المدرسه

A horizontal row of approximately 20 small red circular dots, evenly spaced across the page.

.. على مشارف تلك المدرسة  
استقر النظارات .. و اكلمها خلسة

... اهمس للباب الذي كان يُفتح بيديها  
... وتدخل لتدّرسني ... تلك المهووسة  
... ثلاثة من خصلات شعرها سرقت

وثلاثا هي في قلبي زرعت  
حب... جنون ... ولهُّوسه

لابحث بين النساء الا حبها

## تاك النظارات من عينيها الناعس

... يطيب ذكر اها في جنوبي وتشعلني

**الحبيب حبيب... مهما زعلت تلك المدرسة**

## ...عشقها الابدي في داخلي مندسه

طالب علم کنث قبل ان اراها

...واليوم بعد لفياها طالب حب تحولت

## بصمات من عشق بغدادي

.....  
.....  
  
...اني هنا في لندن احبيت  
...فهنا دخلت سوق النساء  
.. بقميص وسروال..ولكن  
...من حب الجميلات يوما ماخليت  
...يا وطني الحزين  
...حبك وحبها جعلني شاعرا  
...حملت على كفيي سيفا...والآخر حنين  
...احببت امرأة من عطر ترابك خُفت  
..شعرها الحرير من عيون بغداد نسجت  
...ومن دفء وحب الوطن في نفسها تجلّت  
..اما النهدين  
...واما النهدين  
...فمن برامع ورودك نضارتها استوحى  
...يا حبا اشتاحتني اعصارها  
...ومن عطر حلمتها وجنتاي انتعشت  
...عيناها الخمريتان ان غضبتا

ارتجف بدني وللأونتها استسلمت  
...بغدادية....كرديه ان ادعت  
فحبها كالجاج على القلب التصقت.

.....

## مفارق الكلمات



رونقتي انت  
احبك انت ولا تسالي السببي

عشقتك انت ...

فارجعني الى وطنك المسلمي ...  
اوطننا تمزقت .. وسلبوا الحب منا  
... وكسروا تحت ارجلهم كل اللعبى  
... رياح الصبا تلاشت  
.. وحماماتنا اضاعت دروبها  
... فهل نعاتب القدر ... ام القاتل  
... وهل ينفع بعد شنق احلامنا العتبي  
... تلك اوطننا الان يسوقونها احلاما ملونة  
... وثائق قول ... واسطر من الخطبي  
... يا سرا ما يهم العالم ان عرفوا  
... يا سرا ما يهم العالم ان عرفوا  
ان لم يبح لحزن المغتربين الغيبى  
... يا صاحبتي في الغربة  
...انا وانت قد دخنا في بقעה  
... فمتى نكف الانقياد  
... تحت ظلام غربة الغربي  
... افكر لولم ازرع في حديقتك هدبى  
... ولو لا اطرز لحبك ... حبى  
... اي انه احلامي  
... اي انه احلامي  
... هل تلك الوعود كانت كاذبه  
... يا شقراءة الطلّعه  
.. ماكنت اكتب لولا حاجاتي  
... فكتاباتي الان من بعدك  
... مدفونة الحروف  
... تحت طيات كتبى ...

.....

## كلمات في امرأه

.....

... اي مملكة غير مملكتك  
... ستبني من العقيق والمرمر  
... واي الانامل تلك ان لامست  
... غير نهادك .... ستقشعر  
... واي جسد غير جسدك  
... على سريري المظلم ستنسر  
.. واي التجارب الخارجيه في الجنس  
... غير تجربتك ... ستنسر  
.. لاقول انني بطلوك ... المعمـر  
... او فارسـك  
... او متـيمـك  
... او ... او ... او  
فالارض بدون شمسها لا ييزغ لها  
ذلك الفجر المنـظر.....

.....

## اعترافات الصباح:

.....

اعترف ان لا امرأه هزتني غيرك  
... ولم اسهر الا لك  
... ولم اكتب الا لك  
وعندما فتحت دفتر اشعاري  
.. كتبت ..

.. اول كلام صادق  
احبك.

.....

## بحر النساء:

.....  
...غصت في بحر النساء يوما  
...فجمعت المرجان والعقيق  
...ووجلت على تلالهن  
..ورويت عطشهن  
...من دفء رجولتي  
...ولما رجعت رأيت  
...ان الحب لاسواهن بل لهن  
.....

...لانكر انني قد اشعرت لهن  
.. ولا انكر ان يوما لم احزن  
... الا لحزنهن  
... ولا انكر انني قد واصبت الحضور  
... في درسهن  
... وتحولت الى المجنون العاقل  
... في حضرة جمال عيونهن

.....

...ار هنت لهن خصائي  
..وكتبت لهن قصائدي  
...فلمما اسرّن ذلك النصيف  
...هزمن في داخلي الشمشون المتغطرس الجبار  
...وسقطت كل اوراقي

.....

...انا لست معلبا  
...ولا فرعونا محنطا  
...بل انا الغواص  
العشيق  
الملهم  
...القاتل والقتيل  
...ولما غصت في ذلك البحر  
...اكتشفت ان  
حبهن دموي  
...من لا يعرف العموم فيه  
...يأخذه الموج  
...بين الموت والقهر

.....

## الى امراءه سخيفه

.....

كم سخفا فظيع ...

وكم جبناك شنيع ...

...تهوين اللعب بالبيض والحجارة

...وعلى ناقوس المكر تدقين

لاتخافي لن اقتلك ...

فأنا رجل على الغدر لا يستطيع ...

اغوتك بضع من ضعفي ...

فاحشى من لعبك على غضبى الورىع ...

امر على جسد النساء كفارس وديع ...

وعلى وزر غضبى تفاهاتهن صريع ...

انوثتك على سيف رجولتي مقتول..مقتول ...

فيما حلوتي الغبيه احذري يوما ...

انت تكوني عبرة للايام ...

يتعلم منها الجميع ...

.....

# سنوية الحب الحزين

---

مازال ذلك القلب لك  
... وما تزال تلك الأصابع  
... تعرف من الحان نهديك  
.. لا تخيلي ان انسى كلمات شفتياك  
... فاقتربي من ربوعي  
... فان تصدقت على برجوك  
لها من قلبي ورود وينابيعي  
... في داخلك ثورة الحب والحياة  
... ومزيج غضب ... وصفح الانبياء  
:حبيبي  
رجائي لك لابدائي لها ولا انتهاء  
.. فمتى ستعرفي مدى حبي يا اميرة النساء  
.. اطلبني الشمس لاقبته في كفاك يا ابنة حواء  
فكفاك تسليم الفراق في جسدي  
... فلما بعدت كأن الارض توقفت  
... وطغى الدم على خدي  
فمتى تنهين قصص البكاء  
ارجعي فحبك سلبني الحياة  
فوشيت به للطيور  
وكتبه على الشرفات عرضها السماء  
سنوية الحب ادمتني ببلاء  
فمتى ستعلمدين انتي احبابك  
يا سيدة النساء.....

# قارئة الفنجان



يا قارئة فنجاني  
اين انت ياترى اليوم؟  
كنت انت دوما من يعرف  
اشجاني...  
اسائل ان رأيتني الان  
هل سوف تفهمين  
ما هو سبب احزاني؟

اين انت لتفتحي فنجانك  
وتخفي عنی كل حزني  
بكلامك....  
ذقت المرار من حب  
لم يعرف سوى تمزيق  
انسجة قلبي...  
فكانا نحن الاثنين بغيانا  
على حروف العشق والهوى  
القاتل الجاني.....

اعتليةت تلال الاحزان لوحدي  
وارتشفت هموم الفراق  
ايا قارئة فنجاني هل سوف تنجمين لي

ما تكون نهاية ثوري  
فانا لا يريد ان اخسر معركتي  
مع حبيبة عمري....  
وزهرتي....

-----  
انا لست متطرفا  
او ملحدا...  
انا رجل احببت يوما  
ولا اظن ان في قلبي  
مكان لآخر غيرها...  
انا بحر من الحب  
واشجاري اوراقها الصفاء  
احبها بجنون وطيش  
فهي اميرة الاميرات  
من بين كل النساء

-----  
افتحي فنجانك ياسيدتي  
واقرأ اي معنى الخطوط  
وفسري لي معانيها  
فأنا انتظر قراءة قدرى  
في فنجاني المقلوب  
لتنهى مأساة عذابي  
وسهرى....

-----  
قالت:  
يا عاشق ارى مالم اراه في  
فنجان من قبل...  
ارى طائرا يبحث عن عش فقده  
يبحث عن حب كان يوما  
من الحزن منقذه  
ارى خطوطا مجنونه في فنجانك.  
يا عاشق:  
ارى قلبين يعيشان في منفى...

وقد ارتفع لهيب شوقهما عاليا  
فما بالك يا ولدي بعد كل  
هذا الحب...  
الى العذاب تسعى  
حبها قدرك  
وعشقها مرسوم  
في قطرات محيطك  
فكيف ستتم ليلا  
من دون ان تغازل  
اميرتك...  
اني ارى في فنجانك قدرك  
وان قلبها مرسوم عليها  
حروف اسمك...  
اعقل وابعث لها قلبك  
فالاقدار لا يهرب منها  
عشاق من امثالك  
اراك جمرا  
تحترق في جهنم اشوافك  
وارى جنتك بدون حبها  
صحراء  
يكسوها الرمال  
وبلا ماء.....  
انت يا ولدي بدون حبها  
کزهرة بدون عطر وورق

-----  
...اتمنى ياقارئة فنجاني لو  
لو كنت تعرفين مابقبتها  
وما يجول بخاطرها  
...احبها وكلی امل ان اكون رجلها  
وهي انتي ...وانوثتها جعلني  
في كل حروبي معها اسیرها

-----  
قالت القلوب : اسرار

ودرب الحب : يا ولدي اكبر انتحار  
فليلاك يكون نهار  
ونهارك ليل ملي بالحيرة والافكار  
فلا تترك من عشقك وسامتك  
واجعل لها قلبك طائرا يغزو  
لعينيها اعذب الغزل والاشعار  
هي وطنك  
وهي من ستهي حزنك  
وغربيتك...  
فاعقل يا عاشق

---



---

حبيبي وال伊拉克

غدا ستكونين في احضان الغيوم  
غدا ساقضي واحكون اسير الدموع  
وصديق الهموم...

ستزورين وتقبلين غدا احبابك  
وسأظل انا غريبا كالاعمى  
مشتاقا لرجوعك  
نار اجتاح قلبي  
فوحشتني من سيمليها  
ان لم تكوني انت  
لمن ارسل قبلات صباحي؟  
حببتي ستبعدين...ولكن انت  
قلبي  
وجنوبي  
وافراحي

لا غزل الا لك  
ولا عشق الا لعينيك  
احبك رغم الزعل  
فالذى يفصلنا سوى اميال  
وما يجمعنا الا قصة حب  
اجمل من الاحلام والخيال...

# كان هناك عشق

## في مدينة الضباب

اعدك ان لا احبك ثانية  
وان لا قبل شفتاك  
او اهواك كالمجنون  
وتعيشين بين ذكري  
كاجمل حلم  
في كل دقيقة وثانية

اعدك ياسيدتي ان امسحك من بين دفاتري  
واشطب اسمك من قاموس احزاني وافراحني  
اعدك ان انثر دفاتر اشعاري بين امواج الرياح  
لتأخذ اسمك المكتوب بين السطور بعيدا عن اشوافي

اعدك ان لا المس نهدك  
واعصرها في ذروة حالات الجنس  
فلم يعد هناك حب هنا في مدينة الضباب  
فالكل اضحى اسير الهجره وبدون احباب

لن اتأمل مليا بأن ارسم وجهك على سطح الماء  
...باناملي...بعد الان  
او ان اذكر اسمك بين من احبهم  
اقسمت ان اهجر كل شيء  
حتى اصحابي والخلان

تعودت العيش باردا في مدينة الضباب  
واقف وحيدا بين حبيباتها

يغمرني السكون  
وبعض الدموع  
....تملاً اقداح العيون  
واشقت ثانية الى الرحيل  
والاستلقاء تحت ستار الليل الطويل  
واكون بعيداً عن العالم قليلاً  
فانا ياسيدتي رجلاً مليء بالحب  
ولست رجلاً لندنياً  
لأخلو من الرجولة والمشاعر...

.....  
سار قص قليلاً مع ظلي  
والعب مع لهيب الشمعة تاره  
....وارتشف النبيذ الاحمر  
والعب باوتار الكيتار تاره  
اعزف لحنا غير لحننا  
واردد ترانيم الوحدة  
فازداد وحدة  
..وهجراناً

## لحظة عيد ميلادي

.....  
كان يوم ميلادي يوم لقياك ..  
كان يوم ميلادي يوم التقىتنا عيناي بعيناك ...  
كان يوم ميلادي عندما نبض قلبي لرؤياك ...  
كان يوم ميلادي وسعد لحظة قبلت بها شفتاك ...

.....  
لم يملأ الحضور المكان ....  
فالحفلة لم تكتمل فرحتها الا لحظة قدوم حبيبتي ...  
لتهنئني بيوم ميلاد اسعد عاشق .....  
حبيبتي:

احبك  
وساظل احبك  
وسأذكرك بحبي...  
ومن كل قلبي  
حين تكون بسهرة على العشاء  
بعيدا عن كل الناس  
...نجلس امسية غرام  
...اداعب بها شعرك  
والمس خديك واغازل عينيك  
...ياحلى معاني نظرات العيون  
انت ملكة السهره  
وان كان يوم ميلادي

.....  
...ساتذكرك مهما كانت المسافات تفصلنا  
...ستعيشين في داخلي  
ستكونين اميرة مملكتي  
...واسير ذكراك في احلامي وخيالي  
اما في يقظتي فانت عيد ايامي  
ياحلى حب دخل حياتي  
....احبك  
كل عام وحبنا وعشقنا بالف خير  
حبيبي.....

# اعترافات

## رجل مهزوم

.....

شقر انتي  
كفى بُعدا  
وكفى هجرانا  
ايم زَعلنا.... فلم اطيق فيها ساعاتي  
ودقائقى  
وثوانى  
فما بال لو مر شهر....

.....

:معبودتى  
جراح غرزت فى قلوبنا  
وعناد استولت على ادمغتنا  
فهل ترضين بتنازلات لرجل  
هزم في ساحة معركة القلوب

.....

... عمري وعيون من يكتب فيك تعالى  
تعالى والقى بجسدك المرهق على جسدي  
... تعالى

لكي تذيبين جسدك على جسدي  
وتغطين وجهي بشعرك الذهبي  
وتعطرين روحي بعطر انفاسك  
ونطلق سوية على السرير تنهدات واهات

تعالى لكي اغطيك برجولتي  
واريك نتائج فعلتك و فعلتي

:حبيبتي  
لم يبقى شئ لم اكلمه عنك  
كلمت عنك الاشجار  
والطيور

وحتى الفراشات  
والزهور...

لم تبقى دمعة في اقداح عيوني لتنزل  
ولم يبقى في بقایا جسدي جروحاً لتندل  
لان جسدي اضحي عظاماً  
وذبلت سنيني من بعد فراقك بيااما

...بمن اناشد رجوعك  
فانا اسير حبك وروحك  
يامن جعلت مني فارسا  
اليوم اضحيت ضعيفاً واسيرا

عودي  
عودي  
عودي  
قبل ان يحترق  
غضبني  
وعودي

احبك  
ومازلت  
اعطيني حتى ولو املا صغيرا  
لالج فيه وارجوك  
واعود كسابق عهدي  
رجل بصيرا.

عودي  
ارجوك  
عودي  
فان كل قطرة دمع اضحت جمرا  
على خDOI....

## اعترافات

### من بقايا رجل

.....

عندما اكتب احس انني افرغت ما في صدري  
عندما افكر احس انني خلقت لكي احبها  
فعندها يتوقف الكون  
والساعات  
والدقائق  
والثواني  
لتكون هي: قدرى  
وارضي  
...  
وقمرى.....

.....

كنت اتمنى ياسيدتي ان اكون جزءا منك  
او اكون وريدا او شريانا في جسدك  
او تماما افتح الحب لقلبك  
كنت اتمنى لو كنت طفلا تضميني الى حنانك  
او حتى جدول ماء صغير يمر من بستانك

.....

لم تفارقني الدموع  
ولم افارق لحظات خلوتي اصوات الشموع

لانها ياسيدتي تذكرني بلحظات كنت فيها معك  
في اقوى حالات الخشوع....  
لم امسك نهد امرأه...  
او حتى افكر ان اداعبها باصبعي  
لم يخطر على بالي رغم غريزتي  
ان اضاجع امرأة  
او اقبل شفتاها  
او اقول لها : احبك.

ولم افكر رغم الزعل ان اغير لون كتابتي بالاحمر  
او ان انسى لونك البنفسجي للورود  
الذى تفضلينه....وتكونين كطفلة فيها عندما  
ترتدينها.....  
لم انسى حبك ولو اخر لحظه من انفاسي  
الا ان للاسف عنادك كانت غمامه سوداء  
اطفت في داخلي نبراسي

.....  
 هنا خلق الله اربع فصول  
 ولكنني اضفت في خيالي فصلا اسميهما  
 &lt;&nbsrin;&gt;  
 لا ينتهي: يرافق الفصول في كل اوقاتها  
 ...تضيف للفصول هيبيتها  
 ...لان بدونها : الفصول مهدده بزوالها

.....  
 عندما تكونين بجانبي اكون اقوى الرجال  
 ...واحس انني منافس بارع في كل شئ  
 ولكن من بعدك احس انني اضعف الاشياء  
 ...احس انني من بقايا رجل...محطم

هرم  
كهل  
وليس في قلبه سوى اليأس

.....  
 مازلت اعيش في دوامه  
 في صراع مع قراره نفسي

احبك ولكن ليس اي حب  
احبك من اعمق فكري  
وقلبي ووجداني  
احبك من اصعب قدمك الاصغر  
الى راسك  
احب لو افرش نفسي تحت قدميك  
كبساط الامير ي الاحمر  
واكون كل شئ حولك  
انقلب الى نسمة  
اداعب فيها وجهك الطفولي  
وانقلب تارة الى لؤلؤه  
ازين بها صدرك الجميل  
وانقلب الى قيثاره  
اعزف لك شذى الالحان  
الرومانسيه لتنامي  
ففي جفونك ساعة النعاس تكمن:  
الاثاره

.....

## دندنة الحب:

.....  
الكل يشتق ..  
فشوقي الحبيب لحبته  
من قانون العشق ...  
الكل يزعزع ...  
فرعلى الاحبة من همسات الوصل ...

.....  
جن جنون الفراق  
فايام الخصم  
احرقتها نار الاشتياق .....  
اين كلمات القسوه  
اين قسم الاثنين عندما غضبا  
...يان لا هناك  
بعد الان ...لقاء  
او سماح  
او قبلات الصباح .....  
.....

.....  
هاجت في داخلي احساسى  
جمعت بين الغضب والحب  
فهجرت العالم وقطعت الهواء  
من اعماق انفاسي  
.....

.....  
قررت ان لا اعيش  
وان لا اصافح  
وان لا اكتب ...  
ثم بعد ثانيةين  
...تذكريت اجمل عينين  
فترددت من تنفيذ قراري ....  
.....

احتلت كل احساس الحب  
..... على جسدي وعقلي  
واحتل السرير علي  
لانني انام عليه وحيدا  
بدونها.....

.....  
حبك مدرسة لا يدخلها كل من كان  
حبك جامعة  
المتخرج منها ليس كاي انسان....  
حبك بكلوريوس العشق  
حبك دكتوراه في تشريح المشاعر  
وقياس النبض  
في عدد ضرباته عندما ابتعد  
عن اجمل.....  
شفتين.....  
ونهدين.....  
حبك ماجستير ... في المضاجعه....  
ساعة تعلين على جسدي  
وتقيقين بي كل غرائزى  
فيجن جنوني.....  
ولا اعتقلك من فنونى.....  
فأتوثنك الهائجه وشعرك المنسل  
وصدرك العالى  
احرقونى.....

.....  
اصبحت اسير المعاني  
واصبحت من الام اشتياقي لك  
اعاني.....  
اذ لم تستقبل خلايابي اي كلام  
من اي امراة ثانية.....  
ساعة نومي مع اخرى  
تخيلات تقسيم وجهك.....  
وساعة ولوجي بها.....

همست باسمك  
فأثرت غضبها....  
لم اهتم.....  
لان غوصي في غمار الجنس بدونك...يعني  
كفاكهه بدون طعم السكر....  
انت الانثى التي احرقت كياني  
لان في حب عينيك  
وكل نقطة من جسدك....  
تنجلى بها احلى  
واغلى المعاني.....  
اا...فما بالك لا تطيقين كلامي  
هل انت الان في قفص ذكر  
ثاني....  
ام استيقظت فيك احساس الانوثه  
وتستلذين وتمتعين عينيك  
ما حاق بي من اوجاع  
هجرانك وما اعاني....

.....

# شتاء الغربة

كنت اتسائل مانهاية الرحيل؟  
كنت اجلس في البرد  
وبالتحديد فصل الخريف  
احسب اوراق الصفر المتساقطه  
وكنت اشطب على كل يوم من عمري  
على عدد الاوراق التي استقرت على الارض.

حسبت ذات يوم عدد النساء  
وبمن ضاجعت من شقر وسمر وصفر  
وعدد النهود التي ذاقتها لسانى  
كنت اتوق لعلاقات كثيرة  
.. علاقات اجعل نفسي يوما سيدا عليهم  
اجلس كهارون الرشيد على اريكتي  
واشاهد رقصهن ...

.... حسبت كم شتاء تغربت وكم مضى ولم ارى من تركتهم  
... أما وقت تساقط الثلوج  
... كنت ارقب من شباك نافذتي الصغيره  
الى سماء بيضاء  
... لاورد  
لا حياة ...  
لا صوت الا صوت مدفأتي النفطيه  
صوت الرياح التي تعصف بالجماد

.... مرت سنين عجاف عصفت فيها على كل شئ جميل  
عصفت واخذت كل اوراقي الخضر  
جروح كثيره لا تقاد تندمل

حتى تجرح باخرى اقوى من سبقتها  
كل الجروح تهون  
الا جرح النساء  
ففيهن جرح من نوع خاص

.....  
اشتقت يوما ان اعود الى الماضي  
الى عهد الشراسه  
اسكب نبidi على جسد حسناe  
وارتشفها تارة انسدالها الى خصرها  
وتارة من شفتاها

.....  
اشتقت ان اودع الوفاء قليلا  
اوعد الاحزان  
ولا اعرف لها سبيلا  
واكون قليلا صبي تحت العشرين  
امارس نوعا من رومانسيه  
اضيف عليها نكهة من الخصوصيه  
ان اكذب قليلا  
اراوغ كالثعالب  
لقد تعبت من الصدق  
اتعبني بني البشر  
فكلما كنت صادقا  
كثرت متابعيك  
لتصبح انسانا اسير سخريتهم  
وتزيد على كاهلك مرض الاخلاص.

.....  
ان تتنوع في الحب  
..كالحرباء..  
ان تعشق على السرير  
وتسمعها احلى كلام  
بعد وقت العشاء  
وان تزاول تجربة الدنجوان الذي لا يكل

# كفاكِ لوما

.....  
كفاك لوما...

..فماعاد هناك شيئا يلام عليه قلبي  
اتلومين انسان ذبح بين يديك  
ورسم يوما احلى القبل على خديك

ابعدي اليوم فعزائي لم ينتهي مع قلبي بعد  
اقلبي صفحة يوم كنا قلبين رسمتك  
لحسنا وحبا يعيش في وجداكي  
اليوم تسألينني ان كنت قد اثبتت رجولتي ام لا  
في نعي حبنا الفاني  
لكن قلبي على حبي هو الجاني

.....  
كنت اعتقد اننا فقنا بمشاعرنا وحبنا  
قصص روميو وقيس  
ولكن خسارة ابني تركت نفسي  
...بين يديك لتحكميه  
ماذا تريدين بعد؟  
قلبي لتهينيه  
ام حبا لقتليه....

.....  
لم يعد في جسدي الهزيل شيئا ليقتل  
 وكل شئ في داخلي دفع ثمن سهره  
 ولم تبقى سوى عظام تكسحت  
 ...وبقايا من مشاعر تحطمت  
 اما زلت تلومين حطاما؟  
 فانا بالكاد ادعى الان  
 انسانا....

ارحلي

وانفضي غبارك عنى

بعيدا

.....

ارحلي واغربني عن ذكري  
فقد قتلت من لم يحترم يوما هواي  
مزقت حبي ونثرته  
كما تنشر اوراق الورود على الاشواك  
الم تحسني صنيعا اخر غير ماصنعتيه  
لرجل اقدس حبك وربط عشقه بذكرك

ایا امراة ابني اعلن عن استقلالي  
فحبك كان اكبر خطئتي  
لان حب النساء ما هو الا دمار وبلاء  
ولاتنسى ابني لن ابكي على من باع  
بكل بساطة وجفاء

ياروع مثال لبائمه  
ياتقه امراه

ادعت انها كانت من قبل حبي ضائعة  
هانحن وصلنا نهايـة قصتنا  
لاضع نهايـتها بيـدي  
لقد اجـدت دورك  
ولـكنـك انتـهـيت  
بـمـجـرـدـ انـ اـنـتـهـيـتـ دورـكـ  
غـادرـكـ كـلـ مـنـ هـمـ كـانـواـ حـولـكـ....

ماـعـدـتـ اـغـلـيـ حـسـرـتـاـ  
اوـ اـبـكـيـ دـمـعـةـ  
اـقـسـمـتـ اـنـنـيـ لـنـ اـجـعـلـكـ اـحـلـىـ الحـانـيـ  
وـلـنـ تـكـوـنـيـ كـلـمـاتـ الشـوـقـ فـيـ اـشـعـارـيـ  
وـعـنـوـانـيـ...  
اـرـحـلـيـ  
لـمـ اـنـتـ بـاقـيـهـ  
امـضـيـ  
فـلـسـتـ لـيـ الـاـنـ شـيـئـاـ.....

كـيـفـ كـتـبـتـ فـيـكـ  
وـكـيـفـ وـصـفـتـكـ اـحـلـىـ الـاوـصـافـ  
وـاـنـتـ مـثـالـ لـلـزـيفـ وـاـكـبـرـ شـيـطـانـ  
اـخـطـأـتـ وـاعـتـرـفـ اـنـنـيـ بـحـبـكـ كـنـتـ  
اـضـعـفـ اـنـسـانـ  
وـلـكـنـ انـ الـاوـانـ  
انـ اـمـزـقـ ذـكـرـاـكـ  
وـاـتـجـاهـلـ نـجـوـاـكـ

نسرين

.....  
..بسرین  
..يااحلی اسم  
..يامند من زاخو  
..بسماءاً وبرا  
..حتى عبر بشوقه جبال حمرین

.....  
..يااغلى حب دخل عصري  
..يااجمل من كل قصص عشق  
..وزخارف شوق توجت كل قصر  
انت من كنت اريد  
انت من جرت في عروقي  
..من الوريد الى الوريد  
ياابنة دجله  
يااحلى من كل زهره  
..بعشقها كل نحله

.....  
..يااجمل من كل الورود البنفسجيه  
..وحتى من قصص الحب الورديه  
حبيبي  
طبيبي  
..معشوقتني  
..بسماي انت ومعبوتي

.....  
..بكت اخشى ان اموت خوفا من النار  
ولكنني الان اخاف الموت  
للا احرم منك  
..فتهديت ان ارفض الواقع والاقدار  
..لقد صممتم ان اعيش لك  
واكتب حياتي لك

## قلتُ وداعاً

الاليوم هو يوم الوداع...  
ففيها علمت ان الحب  
بصمة الخداع....  
اليوم تعاطفت مع القسوه  
اذ لااطيق ان ارى كلماتك  
في غنوه...  
او شعر...  
او غزل...  
او حتى ان افكر ان اعيد ذكراك  
فما ابقاک؟  
ارحلي اليه...  
ارحلي الى من سيعطيک اکثر مني...  
حبا واحتراما ووفاء...

انتهت ازمنة العشاق  
ورحلت معها كلمات الاشواق  
سُئمت من ايقاد اعواد الكبريت  
...واللُّعب بها

وسئمت من القلق  
او حتى ان اكون خائفا من رحيلها  
اذا لم يعد الحب يعنيني  
او حتى عن الوحدة تغبني

سئمت من ان احلم اني يوما سأكون ابا  
او رجلا ينهي غربته ويجعل له وطنا  
ولن اشتق لعهد الا عهدا  
حينها كنت يوما طفلا  
اسكن وانام في المهد

ماتت حروفي الان ولد الفضل  
لانني ظننت انك ستكونين عصرا ذهبيا  
يتوج غربتي وتتلع علي بكل انوثتها  
واضاجعها بحرارة بعد الخدام والزعل

ماتت اميرة حبي  
وتركت لي من ورائها حزنا  
يمشط كل جزءا في داخلي  
ويزرع الانين ودموعا  
وحرمانا  
ماعساي ان اقول ؟  
ماعساي ان اجازي ابنة حواء  
اذا لاكلمة عندي غير  
الشكر لهجرانك  
وعظيم الثناء.

## شكوى الغرام

ساشكيها الى قاضي قضاة العشاق  
فقد اتعبني دلالها... فانا الان بحالة انفلاق  
...سارفع تقريري شاكيا  
...متلهفا للحكم ولن ارضى الا  
بحكم يعيد لي حق سهري ولهفتني لها

الليله ان لن تكفي عن تعذيبني  
ستكونين في قفص العشاق ياحبي  
بامر سينصف قلبا طالما تعذب بك  
اذا انا متلهف للقرار وبكل اشتياق....

ولن ارضى الا بقرار صارم يردع عنادك  
لن ارضى الا....  
بالف قبله من شفتيك  
واحضنك حضنا يهد بحرارته ولو عنته  
كل الجبال...

لا اريد سوى  
قلبك وحنانك وحبك وعاطفك  
لا اريد الا  
انت وعنادك وزعلك ورضاك  
وهمسة خفيفه في اذني  
ونحن على السرير  
تقول  
احبك

قولي لي ماتشائين  
وجولي على جسدي  
كما يروق لك وتحبين  
فاينما ستذهبين فان قلبك  
عليها حروف اسمي  
سواء ترضين...

او تأبين

## صباحكِ فیروز

...کان لقائي بك حلما  
...اذا لم اتوقع ان ارى ملاكا  
..كلما كنت اكتب اليك  
...ازدلت لوعة وحبا واشتياقا  
..كنت اقبل الوساده واحضنها قبل نومي  
...ففيها اتخيلك كيف ستجعلين يومي  
...اتخيل كلما اصحي الصباح  
...تقابلينني بابتسامه ساحره  
وتصبحينني بصباح  
من اجمل الحوريات  
...واجمل الصباحات

-----  
اتخيلك امامي وانت ترشفين  
قهوتک وتسمعين فیروز  
تجلسین کامیره وترقبین الانظار  
...على الفراشات التي تحط على زهورك البنفسجية  
لم يكن زعلی مقصودا  
بل لأنني أحبك  
اعبدك  
اعشقك....

-----  
عيون رياض  
وقلبه ووجوداته....

...كيف اتركك وانا حيادي فيك  
كيف اعشق امرأة غيرك  
وانت تحتلين مناطق مهمه  
من حواسى  
...كيف اتوقف عن غزلك  
والاشعار والقوافي كلها  
لاتليق ان تتغزل الا بك  
...اعذر لو لم اغازلك يوما  
واعتذر ان لم اكتب لك  
كل فجر  
صباحك فيروز  
كيف تفسرين جنونى  
اذ بعد منتصف الليل  
استيقظت من نومي كالجنون  
لابعث لك : احبك.

.....  
لاعتقد ان حبا في الكون سي فوق حبى لك  
اذ ساعترض العالم  
وسأعيش في عزلة ذكراك  
اذ اخترت البقاء  
من غير سواك  
فساميحييني  
كلما اردت ان اخفف عذابي بكتاباتي  
ازدت لوعه وعذابها واحضرات  
فساميحييني  
ممکن؟

# مساء العاشقين

...ما أحلى الغزل

...بعد لحظات بعاد وزعل

ما أحلى ان تمر حمامتك على بالك  
وتداعب ريشتها وتعاتبك على اهمالك  
ما أحلى العتاب تحت ضوء الشموع  
وفي ارقى الاجواء  
برد ورعد ومطر  
تصاحبها نبرة حنين منها ودموع

.....تتصرف كغاضبه

وتکاد تخنقك

من شدة غيرتها عليك  
فهي لم تسمع الغزل منذ ايام  
ولكن بعد الصلح  
تكون نقطه وديعه بين يديك  
فهي تحت مظلة سلطان الغرام

.....ما احلاك عندما تعودين لتطليبي السماح

ففيك يكمن الكبرياء وحب امراة  
احببت بكل قوة رجلا كانت شفتاه  
فطورها في كل صباح  
لم تكن لخاطراتي واعشاري معنى  
اذا لم تكتب يداي لغيرك  
ولم تتفق الكلمات مع مشاعري  
وعاشت كل الحروف على زعل مع القلم  
ولم تقبل باي حال على اية هدنه

.....حبيبي

كم قاسيت في الحياة حتى وجئتك  
ولكم عانى قلبي حتى التقى بحبك  
كلي لك .... كل حواسي ملك لقلبك

....هانحن مرة ثانية معا...أقبل نهدك  
...واسطر اروع الملاحم على سريرك

.....  
سامسح دموعها  
ولن افارقها  
لن تنتهد  
واجعلها على ذراعي  
تتوسد.....  
...افديك يا اروع انسانه  
بروحي ...بعمري  
...بكيني  
فلا حاجة لنا للفراق  
فالقلب دوما وابدا  
للقاء حبيبه الغالي  
مشتاق.  
فما احل ان تقوليها لي  
- من غيضك  
اكرهك....لانني عاجزه  
عن نسيانك.....  
- ولكنني اجيء  
احبك يا اروع من كل  
كلمات شوق ودلع  
لان قلبي لا يجرأ على عصيانك.

# أمراه في حبائل

## الرجال

.....

توقفت بيني وبين نفسي لحظات حداد  
على قبر حب صديقي المقتول  
قتلته امرأة خائفة من المجهول  
امرأه كانت تعشقه خفيه  
ذنبها اقبح من عذرها المهوول

قالت مخاطبة لضحيتها: ياحبي الغالي  
حبك كان دائماً يسكن خيالي  
ولم يكن فراقك قط يخطر  
على بالي  
كانت حروف اسمك تتوج دوماً اقوالي  
وخيال عشقك يرافقي في كل افعالي  
اما اليوم فعذراً ان سالتك ياغالي  
ان تنسى كل ايامنا الخوالى

.....  
سالها:  
ما بالك؟  
هل جن رأسك؟  
ام ضاق ذرعك؟  
مالك تتكلمين عن الفراق  
بعد كل هذا الحب والاشتياق  
هل استحدث شئ لا يطاق؟  
قالت:  
اخاف ان يعلن عن حبنا  
ويعرف بامرنا كلا آهلينا  
ويشاع في الحارات واللأزقة قصصنا

.....

قال غاضباً  
خفت من فضيحة كبرى  
من رجل أحبك  
ورفض ان يحب امرأة اخرى  
تخافين من ان يُعلن حبنا  
ولاتخافين ان تقتلنَّ مشاعرنا  
تحفيني عن الناس  
وعن معارفك سر عشقنا  
وكان ذبحي لكِ  
كشربة ماءٍ من قدح  
او كلمة عظيمه تلغيها  
من مصطلح.

.....  
تركته وذهبت  
تحت لوحة الفراق  
فابتسمتْ  
ثم اختفتْ  
هانت عليها عشرته  
وكل ما سمعها من كلمات  
الاشتياق.....

.....  
شنقته وشنت معه كل كلام نواعم  
قالها واسعراها بحقها  
لتنازل عنه بدون سبب  
وبعد ايام كانت مع اخر  
لاتبالي بكلام الناس واستهترت  
بكل المشاعر.....  
اضحي صديقي وحيداً  
كما كان وحيداً  
ارمي في قمامتك كل ورد  
بنفسجي...  
واحرق كل حرف من رسائلها  
وارمي من الشباك كل خصلة من شعرها

.... جمعتها منها بدون علمها  
فها هن النساء يا صديقي  
يتغرن بالوفاء  
ولكن كيدهن فينا اشد  
.... من ملحمة كربلاء  
غدا ستسمعه كل اغاني الحب  
كما اسمعته لك  
وستفترش نفسها له كأنها  
اول عشق معه وكما غيرتك  
.... ستغير غيرك  
فأعقل يا صديقي لا أريد ان اقول  
فيك الرثاء  
اعقل .... ولا تثق بقلبي  
لأنهن كشمس الشتاء

---

## اه من جنسِ يُدعى النساء

.....  
اه من امرأة تظاهرت بالحب والوفاء  
وخلف عينيها عشعش المكر والدهاء  
كيف اصدقك وقد حجبت عنِي صفحاتك  
وجعلت من نفسك مريم العذراء  
تصطنعين ثقافة وحضارة  
في كل حديث لك معني  
كلا فانت غبية كل الغباء

---

ندمت ولم احزن  
على شطبي لك من دفاتري  
.. بدون التماس او اذن  
او رجاء  
ندمت.....

لاني وصفتك بالملائكة  
ندمت لاني جعلتك الله الحب  
واعتبت على قلبي لانه  
اختار لي الهاك.....

اخترت في الحياة اللاشئ  
لان فيها هدوء البال  
ابعد عن خيال الحب والجنس  
ابعد الى عالم ليس غريبا  
لاني اعيش فيها وحيدا  
اعيش فيها ملكا  
واكون باوهامي  
مترفا وسعيدا

سنين قضيت في سجون  
جردت من حريري  
من البستي  
من كتبي  
وحتى من ساعتي  
فمن ماذا اخاف الان؟  
من حب فشل  
ام اخاف على قلب قتل

لا تخيلي سادرس يوما  
بان استعيدك  
او ان العب لعبه  
لاغيضك  
فرجولتي لاتسمح لي

ان افترش تحتي  
فراشا كان يوما  
لغيري فرasha

بعدتك قبل ان تغالياني  
وتغزلي في احشائي  
جنون عدرك  
فارجاعك سيكون في  
حالة موتي  
لانني اخبرتك يا سيدتي  
مهما بلغ جسدك الحسن  
الاستهيني برجولتي  
او تتعبي على اوتار  
محبتي

# مُنِعْتُ من نطق كلمة حبيبي

.....

حبيبي

انني ابحث عن نفسي فيك  
في جفونك  
في عينيك  
وفي شفتراك  
ابحث عن نفسي في كل كلمه  
بين كل حرف ونقطه  
وسطر....

كلمات ناعمه تنطق بها شفتاك...  
ففيها أعيش احلى مقامره  
ولآن حبك أضحت لي اكبر من  
مغامرها....

ارجعتني الى عهد صبائي  
وشقاوتي مع النساء  
عهد مضاجعة معهن  
حتى يصل زفيرنا عنان السماء

عمرى

مازلت انتظر ان تتطقىها  
مازلت ارى انك ستتطقىها  
ولكن اين ومتى؟  
اهل ستعترفين بها وانت بين احضاني؟  
ام سوف تكتبيها على قصاصة ورق  
....وتشعلين تاريخي واساطيري بالنيران  
مازلت انتظر  
لان لحظتها ستخرج من جوف جسدك  
حراره

## كما تخرج اللؤلؤة من قلب المحاره

يألف ليله

اعادت لنا ازمنتنا البعد

ياعشقا صحي في داخلي

السوق وجنون وغيره

ابن بغداد

ياامراة درستني الحب

واعادت في داخلي

زمن اللهو واللعب

متى سترفعين حظرك عنِّي

وتبعثن اشوافقك لي لتغنى

بحب اثنين كان الزمان لحلميهما

حاجز خرقناه بالصبر والتأنى...

اما زال حظرك على كلمات حبي قائما؟

اما زلت تعتقدين ان يداي سيطولهما الحصار

اذا ما عانقت ولمست نهداك

لانظن...

فليس هناك من امراة لمست انوثتها

ولم تذب...

تحديث اكبر النساء

كما يتحدى الفارس المهره الاصليل

فلا تعتقدني لو كنت امامي ستمتعين

واسكت....

او ادعك بقانون حصارك هذا

علي تقضين.....

واصمت.....

# لا تزعلني فانت

## عصفوري

.....

عمري حبيبي  
وصلاني ز عالك  
فسمائي غابت عنها الشمس  
ووجهي طغى عليه الاسى واليأس  
كيف استقبل الابتسامه وانت تدمعين  
وهل يعقل ان افكر بالراحة وحبيبة قلبي  
بين الدموع والانين

.....  
شقراتي يا اجمل حمامتي  
اعلنت الحداد على نفسي  
اذ لا كلمة حب انطقها لغيرك  
ولا ذراعي سيحضرن بنت سمراء او شقراء  
من بعدك

ساجعل ذكراك تغزو العالم  
سازرع ورودك البنفسجيه في كل بقعة  
وفي كل دولة  
وارسم خطوطا على الحيطان والوراق  
واجعل العباد يكتبون بلونك الاحمر  
وارفع من قاموس العشق الفراق

.....  
حمامتي  
اسف

ان بيبني وبيبنك اكثر من سرير  
واكبر من كلمات شوق اسمعتها لك  
عبر الاشعار والاثير

سلوتي

مهجتي

كيف اكون صديقا لعين غير عينيك  
وكيف احلي لساني بنهود غير نهديك  
وهل يعقل ان انهي تاريخ حياتي  
واساطير عشقى بدون احل الاميراتي

.....

اسف

اسف

والف اسف

على كلمة خلت من لباقه او  
مشاعر رنانه بحقك  
اذا كل كلمة عشق همستها لك كانت  
ممزوجة بصدق وملئية بالعواطف.

.....

# تحرکی

## وكفاكِ بردأ

اهكذا يكون الاشتياق ياالمراء؟  
الغيب فتره والقى برودا  
والقى خانة رسائلي فارغه  
مثل كل مره  
القى  
جفاءا  
وعندا  
كانما نحن في ساحة المعركه  
من انت ؟  
نعم اميرة  
ولكنني انا الملك  
وانت في حلقات قلبي اسيره

جئتك مفعما بمساعر  
والقيت لك شعرا  
عجز كتبه اي شاعر  
وصفت بها جسدك كسفينه  
انا ربانها و ادير وجهتها  
وانت غيمة في سمائي  
وشجره في ارضي  
ونهراف في محيطي  
اما زلت تعقددين انك سوف  
تشنقيني وتثيرين على الطبيعة سخطي

ياشقراء

يادي جسد الحوراء  
ملكتك وجسدك  
حتى آخر لحظة تضاجعنا فيها  
كادت نهودك لا تؤد مفارقة شفتاي  
وشعرك الاصفر كانت وسادة لراسى  
وكانت احساسينا احر من الجمر  
وسكارى اسرى لغرائزنا بدون  
كؤوس الخمر  
كرهت السمر وعشقت الشقر  
فما هو اك الا شهد  
يعادل الف سحر

.....  
تمرد  
حبيبي

شكرا لك فلقد وصلت رسالتك اليوم  
شكرا لأنك ستجعليني الليلة اسير السهر  
وساودع الابتسامة والنوم

.....  
كلمات شكر اكتبها بلا تردد  
فقد سللت خنجرك لي بكل فخر  
ونسيت كل ابيات شوق  
كتبتها لك احساسني في سطور  
النثر والشعر

.....  
قيل في النساء الكثير  
وكيف انهن في بداية العشق  
يرضن بكسرة خبز  
وسكن في بيت فراشه من حصير

.....  
قيل انهن يهون ضوء الشموع  
ويمجدن الحب ويمسحن الدموع  
وانهن يعشقن الدلال  
وغيرتهن اكبر من التلال والجبال

.....  
اين انت اليوم من ذلك

وهل مر طيفي اليوم على بالك  
ام اشتقت حتى ان ترسلني كلمتي السحرية  
كما اعتديها ان تكتبيها كل ليله  
ام انا امسيت اليوم لكل كلمات الحنان  
رمزا للسخرية

.....  
شكرا لك  
شكرا لوفائك  
شكرا لاشتياقك

## همسات

من القلب

الى القلب

.....  
كيف انام ان لم اهمس في اذنها احبك  
او قط لها كل صباح بارق كلمات فانا مجنونك  
كيف تحول دنياي بدونك تصوري  
بدون ان المس جسدك  
او حتى اداعب نهريك  
وانوثتك....  
الدنيا لي كنار لانتطفى  
حين ابعد عنك  
ولا استطيع ان اتخيل كيف سيمر يوم  
بدون ان اضمك الى صدري

وسادتك يا عمري وتعلين من صدري  
مازلت اعتنى بحديقتي الصغيره  
فكل وردة فيها بنفسجيه كما طلبت  
وكل ورقة وزهرة تتعطر بعطرك انت

.....  
كيف ساطيق ان لم اقبل يدا اميرتي يوما؟  
وكيف ستطيق عيناي منظرا غير الذي اشاهد كل صباح؟  
ساعة ارتشف احلى الشفتين لکوب شاي او قهوة

.....  
كنت انتظر المساء يقدم  
لكي اراك عندما تغوصين في سماع احلى موسيقى لك  
ثم تبدلين بالرقص حافية على اطراف اصابعك الناعمه

.....  
حبيبي  
عشقي  
نور عيني  
جسدي يعود ان لا يضاجع غيرك  
وان لا تكون ابدا عبدا لغير عينك....

## لاتكوني دمعه

.....  
انا فقير فكيف احبتي  
وصدق المشاعر هي بادلتني  
اريدك ان تكوني قدرى  
فلاشعر سيفوق بوصفك شعري

.....  
خلق الله في داخلي الاحساس  
وجعلني ارق انسان

ولكنني مازلت ابحث عن حب  
واروع سجان

صمتا ياطيور ويالشجار ويا سماء  
فانا الان بحضره ارق النساء

جربت اقسى السجون في غربتي  
وتعذبت حتى طغى الضعف على ذاكرتي  
وبكيت في زنزانتي اعوام  
وبلا جدو  
لاني عراقي بلا ناس  
ولا ماوی  
اشتعلت انفاسي جمرا  
اذ لم اجد سجنا اجمل من عينيك  
وشهد كلماتك تقطر قطره فقطره  
من شفتيك

الله يا غربه  
كم من مفاجات اخفيتني عنى  
اليوم اصبحت كل حواسي تكتب الاشعار وتغنى  
ساكتب اروع اسطورة عشق  
لعرافي واحلى عراقيه  
واغني لها كل الوان المقامات الرافقه  
ساكتب على ساعة لندن  
وبين الدقائق والثوانى  
اول حرفين من اسمينا  
وابيات عشق من شعر القباني

# الى سندريلا

## مع التحية

.....

كيف ابدأ بكلامي عنك؟  
وانت انتي باردة الا عصاب  
كيف انساك  
وانت مرسومة في عروق اليدين  
وكيف اخونك  
وانت تتوسطين باطن العينين  
وكيف اذكر بعد الله اسماء غير اسمك  
وحروفك تتوج وتتنتمغ بها الشفتين  
وكيف اصوم السنين والبدر امامي  
وكيف اكتب عن غيرك  
وانت كل موضوعي وكلامي  
هل يهم ان همت بالحب معك  
من صدرك  
او حتى من خصرك  
فاللهم انني بذات رحلتي معك  
على جسدك العاري  
انا رجل  
ولكنني كحبيبات ثلج  
اذوب بين كفياك  
هل عندك شئ ان اكون لحباك مواري  
وما الفرق لديك بين الارض والسماء  
وبيين الغيوم والنجوم  
هل تحسين بانتحار الامان  
ام عشق الرجال  
او حتى قوطفهم

وحبس الانين في صدورهم  
حبيبي  
يا سندريلا تي  
يا عشق صدع هذا القرن  
وهذا الزمن الكسيح  
كيف ساضاجع نسوة  
وجروح بعادك مازالت تفتش عنى  
رغم السنين  
اذا لم انسى صاحبة اجمل نهدين  
فعيناي لا تريان على الارض انتى سواك.....

.....  

## سؤال مشروع

.....

اخبريني عنك ومن تكونين  
فالسوق شدني لك والحنين  
اخبريني بالله ولو رؤوس اقلام  
فطيفاك يا غتنى حتى وفي المنام  
حدثيني ولو لحظه عن همومك  
فقد اذبت قلبي بنظرات عيونك  
حبيبي نفشت حروفك داخل جسدي  
فلا عشيق وحبيب وصديق لك من بعدي  
همي كانت نفسى قبلك واما الان  
فاصبحت همومي كيف احبك بعد الان  
فحبي لك اعظم قضيه

فانفجرت شظاياها الف شظية  
قبيعت في قوقة الغربة اعوام  
فلم اجد قلبا يمنعني الوئام  
اه والف اه على غربة بدون حببيه  
قصة العشاق هنا اصبحت جدا غريبه  
اصبحت اتسول الحب من الزمان وبلا جدوى  
فعيشتى كالمهار بدون لؤلؤ قى قعر المحيط قد انزوى

# اجاب مجنون

..لقد كان اعجابي بك عظيمًا  
..وفوق الهايل  
ومن اول خطوة خطوت انت بها الى قلبي  
سحقت على اشواك الانزعال الذي كنت اعيشه  
جعلتني اعيش كابله  
جعلتني احلم باحلام غير مشروعه  
ممنوعه وغير موضعه  
جعلتني افكر كيف امد يدي الى النجوم  
واصنع منها خرز كاللؤلؤ واضعها في عنقك  
جعلتني افكر ان اتي بالشمس واضعها تتوسط تاجك  
...كنت ارقبك خلسة لئلا اثير ضغونك  
كيف ابدا معك الكلام ؟  
فانقذتني بخطوة سؤالك عنى  
لا هب امل جديد ...تحت مظلة البرنسيسه الجميلة  
ولكن للاسف الذي يراقبني منك : فقط احلام واوهام  
ولكنها جميله  
اخدع بها نفسي لحين قروب اجلبي  
فانا مكبل باصفاد سوء الحظ  
وغير مسموح ان انا اما احب

اسمح لي ان اكون عبادا في مملكتك البرئه  
يا سيدتي بل ملكتي لاتخافي  
فلن اسمح ليدي اي ان تطول نهادك  
ولن اضع في سلطني تفاحه غير تفاحتني  
فانت ملك لغيري وخارج حدود منطقتي

.....

## لاتسالي الحب مني

.....

..بسالتيني يوما ان اكتب عنك ..  
فماذا اكتب وبماذا اتغزل  
افي شعرك ام جسدك ام في خطواتك ..  
التي تخطو خطوات المها عندما تمشين تترنن في اسماعي ..  
بسالتيني ان اكتب عنك قصيدة تبهر السامع بوصفك  
وتزيدك غرورا ولثما وكبريات ..  
سالتيني ان اكتب عنك ابياتا ..  
وانت اروع من كل قصيدة تكتب ..  
انت من اسبح باسمها حتى اضحيت قبلاتي ..  
وكنت انت من اقمع لسانى لتنطق لك بحبيبي ..

.....

# الى الاحلى من الشهد

...تذبذب القلب فاصبح بين المد والجزر  
فغدا صباحا انت راحله

كيف ارى المدينة بدونك ...وهل سيكون للصبح طعم بدون ان اكتب لك صباحك عسل  
فانا اعرف ان صوت البلابل سيكون شجنا وليس تغريدا

غدا سارى المدينة غير مدينتي  
والسماء غير سمائي  
والغيوم غير غيومي  
حبك حجن قلبي  
وزاد من ليلي حلكه

احببتاك وانا اعرف انك لا تحبني  
عبدتك وانا اعرف انك ستكونين قاتلتني

...واعرف ان طرقت باب قلبك لاساله الحب سيكون اكبر انتحار  
احببت لونك الا حمر

فها انا اكتب وازين خاطراتي بها  
حوريتي يا فتاة اسطورتي  
لقد حافني ماكنت ارتتاب منه  
حب ووهن وضعف

حبيبي : غدا ستثور حواسى  
وددت لو كنت كالخمل اكسو جسدك الناعم الابيض  
ايتها الظبيه

اما ان الاوان ان تشفععي لسليب عقل جن فيك  
سكر بدون شراب

همسك لكلماتك اقوى من النبيذ في عقلي  
سانظرك وانتظرك على قارعة الطرق وعلى مد البصر  
حتى ولو كان رجوعك سرابا.

# اليكِ مع وافر الاخلاص

افتقدتني يوماً فافتقدتكم كل الايام ... فعلمت انها الرساله الاولى والاخيرة لتعبرني بها عن  
ماتحسين به

حبيبي اقول ام عزيزتي ام صديقتي كلما نويت ان اكتب لك؟  
.. فهناك بركان عشق يكتم في صدري ساعة ولو جك عقلني وقلبي  
ان اشعرت فيك قلت رياع  
وان انسحبت من حبك قلت جفاء  
اين تعلمك كتمان احساسك  
وكيف تجرات باعتراف ... حبس كل انفاسك  
انامل يديك الناعمتان كتبتا ما كنت تحبسينه داخلك قسرا  
ام ان قلبك او عز اليك ان تبوح لي بسر خطير طوعا  
فماذا اعشق ... وماذا اعشق؟  
اشعر اصفر كشعاع شمس الذهبي اعشق؟  
ام عينان كعينا نمرة تجعلاني بجنوني لك انطق؟

# کلام لیس کائی

# كلام

انت كالشمس والقمر... لا تشيخين بل تشيخين الذى يهواك... قلوب تنبع باللهفة وتطوف  
حول جمالك كما تطوف الاقدار حول شمسها... فشعرك الحرير هو شعاع النهار الذى  
يمس وجوهنا ويعطر هواننا... انت طبيعة حواء وتفاحة الجنة... وفى صوتك اعذب الالحان  
ينشد تتغدر بها احلى بلبل الكون... فبما اصف جمالك وجسدك وخطواتك...؟ فهو لىست  
كمجمال كليوباترا... او جسد افرو狄ت... ففيك يقطن الاف المشاعر والهمسات الدافنه  
المعطره... فانت ملكة الملكات وقلبي يشعر فيك باروع الكلمات

متى يحنّ الحب

للحب

كيف ابوج بعشقى لك ... اعتراف صعب اثقل من حمل الاف الاطنان من الحديد على كتفى... كيف اعترف لها بغيرتى وكيف اجعلها تترك العالم وتبقى معي... هل ارسل لها ترانيم كلمات تعبر عن جنونى لها؟ ام انها يوما ستستخرج لى الفرصة لامثل تحت رحمة عينيها لشخص كان يوما طالبا في مدرسة حبها.

## رسالة ليلة امس

ليلة امس كتبت رساله الى احلى عصفورة...فهاج وجداي وارتجفت يداي وهي تطبع لاحلى حورية عجزت عن وصف جمالها ورقة كلامها المعسول.....ذكرت في الرساله:

الى احلى ملاك الله على ارض اولياءه....يسعد مسائاك ام صباحاك....فمنى قرات هذه الرساله سيدق نبضات قلبي بالتأكيد ولا محاله....فانت القمرین في كلا الوقتين ....فخررت وسررت لانني مررت بارضكم لأشاهد الجمال على حقيقته...بعد ان كنت اسمع عنه...احببت بل وعشقت اسمك ....فكل حرف نقش الحب في كل جزء من جسمي....وسؤالي : متى سيكون لقائنا؟ ام علي ان استعين بالنت لا عبر عن اشوافي لحورية ذات حسن وجمال راقي

2011-3-22